

الاستيعاب

قيل مالك بن الحارث . وقيل : بل اسم أبي قيس صرمة بن أبي أنس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار هذا قول ابن إسحاق . وقال قتادة : أبو قيس مالك بن صفرة والصحيح ما تقدم من قول ابن إسحاق وقال ابن إسحاق : كان رجلا قد ترهب في الجاهلية ولبس المسوح وفارق الأوثان واغتسل من الجنابة وهم بالنصرانية ثم أمسك عنها ودخل بيتا له فاتخذ مسجدا لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب . وقال : أعبد رب إبراهيم فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أسلم فحسن إسلامه وهو شيخ كبير وكان قوالا بالحق معظما ﷺ في الجاهلية ثم حسن إسلامه وكان يقول في الجاهلية أشعارا حسنا يعظم الله تعالى فيها وهو الذي يقول : .

يقول أبو قيس وأصبح ناصحا ... ألا ما استطعتم من وصاتي فافعلوا .
أوصيكم بالبر والتقوى ... وأعراضكم والبر بالبر أول .
وإن قومكم سادوا فلا تحسدوهم ... وإن كنتم أهل الرياسة فاعدلوا .
وإن نزلت إحدى الدواهي بقومكم ... فأنفسكم دون العشيرة فاجعلوا .
وإن يأت غرم قادح فارقوهم ... وما حملوكم في الملمات فاحملوا .
وإن أنتم أملتكم فتعففوا ... وإن كان فضل الخير فيكم فأفضلوا .

وله أشعار حسان فيها حكم ووصايا وعلم ذكر بعضها ابن إسحاق في السير منها قوله : .

سبحوا الله ﷻ شرق كل صباح ... طلعت شمسك وكل هلال .
عالم السر والبيان لدينا ... ليس ما قال ربنا بضلال .
وفيها يقول : .

يا بني الأرحام لا تقطعوها ... وصلوها قصيرة من طوال .
واتقوا الله ﷻ في ضعاف اليتامى ... ربما يستحل غير الحلال .
واعلموا أن لليتيم ولها ... عالما يهتدي بغير السؤال .
ثم مال اليتيم لا تأكلوه ... إن مال اليتيم يرعاه وال .
يا بني النجوم لا تخذلوها ... إن خذل النجوم ذو عقال .
يا بني الأيام لا تأمنوها ... واحذروا مكرها ومكر الليالي .
واجمعوا أمركم على البر والتقوى ... وى وترك الخنا وأخذ الحلال .

وقد ذكرنا له في باب اسمه أبياتا حسنة من شعره في مدة مقام النبي A بمكة ونزوله المدينة .

أبو قيس بن الحارث .

بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي وهو من ولد سعد بن سهم لا من ولد سعيد بن سهم وكان قيس ابن عدي سيد قريش في الجاهلية غير مدافع وكان أبو قيس هذا من مهاجرة الحبشة ثم قدم منها فشهد أحدا وما بعدها من المشاهد قال ابن إسحاق : أبو قيس بن الحارث بن قيس اسمه عبد الله وقد روى عن ابن إسحاق أنه أخوه وكان أبوه الحارث بن قيس أحد المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضيضين وجدده قيس بن عدي وهو جد ابن الزبير أيضا كان في زمانه من أجل رجال في قريش وهو الذي جمع الأحلاف على بني عبد مناف والأحلاف عدي ومخزوم وسهم وجمع قتل أبو قيس بن الحارث يوم اليمامة شهيدا ولا أعلم له رواية .
أبو قيس الجهني .

شهد الفتح مع رسول الله ﷺ كان يلزم البادية مات في آخر خلافة معاوية ذكره الواقدي .
أبو القين الحضرمي .
له رواية . روى عنه سعيد بن جهمان أنه مر بالنبي A ومعه شيء من تمر . في حديث ذكره وقيل أبو القين هو نصر بن دهر .

باب الكاف .
أبو كاهل الأحمسي .
ويقال البجلي . واختلف في اسمه فقيل : قيس بن عائد . وقيل : عبد الله بن مالك له صحبة ورواية كان إمام حيه يعد في الكوفيين مات في زمن الحجاج وذكر في الصحابة أبو كاهل ولم يسم ولم ينسب ذكر له حديث منكر طويل فلم أذكره .
أبو كبشة